

التحليل المكاني لاستعمالات الأرض التجارية في مدينة بلدروز

الكلمات المفتاح : الاستعمال - التجاري - بلدروز

البحث مستل من رسالة ماجستير

طالبة الماجستير

أ.م.د حميد علوان محمد الساعدي

نهضة سلمان إبراهيم

جامعة ديالى / كلية التربية للعلوم الانسانية

Nathasilmen@yahoo.com

Dr.hamed-alsaidy@yahoo.com

المخلص

يهدف البحث الى دراسة وتحليل الاستعمال التجاري في مدينة بلدروز كأحد اهم وابرز استعمالات ارض المدينة ونشاطها الاقتصادي،بلغت مساحة مدينة بلدروز ٧٣٩.٦٦ هكتار يشغل منها الاستعمال التجاري ٨٥.٩ هكتار ونسبة ١١.٦% من المساحة الكلية للمدينة، بلغ عدد المؤسسات التجارية الاجمالية ٩٢٩ مؤسسة استحوذت مؤسسات تجارة المفرد بالنصيب الاكبر بواقع ٨٩٧ مؤسسة ونسبة ٩٦.٥%، وبلغ مؤسسات تجارة الجملة فبلغ عددها ٣٢ مؤسسة ونسبة ٣.٤%، وبعد الدراسة الميدانية وجمع البيانات لهذه المؤسسات توصل البحث الى جملة نتائج ابرزها انتشار الاستعمال التجاري بشكل عشوائي غير منظم يفتقر الى الكثير من الضوابط والمعايير، إذ تركزت هذه المؤسسات بشكل رئيس في المنطقة التجارية المركزية والشارع العام ضمنها كما تنتشر المؤسسات التجارية للبيع بالمفرد على الشوارع الثانوية في المناطق التجارية الثانوية في الاحياء السكنية، وجاء الغلبة لمؤسسات البيع بالمفرد مقارنة لمؤسسات الجملة وتقدمت مؤسسات بيع المواد الغذائية والملابس الجاهزة بالعدد والنسبة على بقية انواع مؤسسات البيع بالمفرد للسلع والبضائع الاخرى في المدينة .

أولاً:-المقدمة والاطار النظري:-

تعد النشاطات التجارية من أهم الوظائف التي تقدمها المدينة ليس لسكانها فقط وإنما للجماعات التي تقطن خارج حدودها، كما انها من الاسباب الرئيسية التي تجذب الناس الى العيش في المدن والمناطق الحضرية^(١)، يعد استعمال الأرض لإغراض تجارية من الاستعمالات الرئيسية داخل المدينة اذ يحتل الوسط التجاري في اي مدينة قلبها نظراً الى اهميته الوظيفية لكونه قطب جذب الكثير من الفعاليات الوظيفية الاخرى سواء المكمل له او المستفيدة منه^(٢)، ومدينة بلدروز واحدة من المدن التي استقطبت المؤسسات التجارية التي

نمت وتوسعت مع نمو وتطور المدينة، والتي جاءت متداخلة مع الاستعمالات الأخرى السكنية والصناعية والخدمية فأصبح الاستعمال التجاري من الاستعمالات التي احتلت حيزاً مكانياً لا يقل أهمية عن الاستعمال السكني نظراً إلى الأهمية التي يتمتع بها الاستعمال التجاري كونه من الوظائف التي تقدمها المدينة لسكانها لتلبي احتياجاتهم من السلع والخدمات والتي اشتد الطلب عليها مع الزيادة الكبيرة لسكان المدينة وريفها المجاور والمدن الصغيرة القريبة منها.

الإطار النظري:- وتشكل ما يأتي:-

مشكلة البحث:-

ما دور العوامل والمتغيرات الجغرافية في نشأة وتطور استعمال الأرض التجارية في مدينة بلدروز؟ وما طبيعة توزيع هذا الاستعمال وأنماط مؤسساته؟

هدف البحث:-

يهدف البحث الحالي إلى الكشف عن دراسة وتوزيع استعمالات الأرض التجارية لمدينة بلدروز، وخصائص تركيبها الوظيفي، وأنماط هذه المؤسسات وتصنيفها.

فرضية البحث:-

للعوامل والمتغيرات الجغرافية دور في نشأة وتطور استعمالات الأرض التجارية في مدينة بلدروز، بحيث تتركز هذه الاستعمالات في قلب المدينة .

٤- أهمية البحث:-

تتجلى أهمية البحث من خلال دراسة وتحليل أنماط توزيع المؤسسات التجارية في مدينة بلدروز، وتوفير قاعدة بيانات عن المؤسسات التجارية بنوعيتها، من خلال الدراسة الميدانية حيث لم تتوفر مثل هذه البيانات لدى الجهات الرسمية وبالشكل الذي يعين المخططين وصناعي القرار لتخطيط وتنمية هذا الاستعمال في المدينة .

١. تصنيف المؤسسات التجارية في المدينة على أساس حجم المبيعات ونوع المبيعات.

٢. التعرف على أنماط الاستعمال التجاري لمدينة بلدروز.

٣. توضيح دور هذا الاستعمال في إشباع حاجات ومتطلبات سكان المدينة وإقليمها.

حدود البحث:-

يقتصر البحث الحالي على دراسة استعمالات الارض التجارية لمدينة بلدروز بمساحتها البالغة ٧٣٩.٦٦ هكتار، وفق التصميم الاساسي لمدينة بلدروز لعام ٢٠٠٣ والذي تحدد موضعها بين دائرتي عرض (٣٣ ٤٠ - ٣٣ ٤٢) شمالاً وخط طول (٢٠ ٤٥ - ٢٥ ٤٥) شرقاً، تحيطها من الشمال بساتين قرية الدبات ومن الجنوب قرية الدهلكية والاراضي الزراعية وبساتين مقاطعة (٢٧) القطبية الصغيرة ونهر النجار ،ومن شرق المدينة امتداد جدول الروز المبطن ومن الغرب امتداد قرية عتبه الخريطة(١).

اما الحدود الزمانية فتتمثل بدراسة وتحليل استعمالات الارض التجارية لعام ٢٠١٤.

منهج البحث- واجراءاته:-

اعتمد البحث على المنهج الوصفي والتاريخي والتحليلي لدراسة العناصر المكونة لتركيب استعمالات الارض التجارية من أجل تحقيق أهداف البحث والتحقق من فروضه، أما اجراءات البحث فتمثلت بجمع البيانات ذات العلاقة بالموضوع من مصادرها المكتبية من كتب وأطاريح ورسائل وبحوث ثم جاء العمل الميداني والمشاهدة المباشرة لتكملة جمع البيانات ومن ثم تبويبها وإخراجها في جداول وخرائط وأشكال بعد تحليلها وإستخراج النتائج منها.

ثانيا :- استعمالات الارض التجارية:-

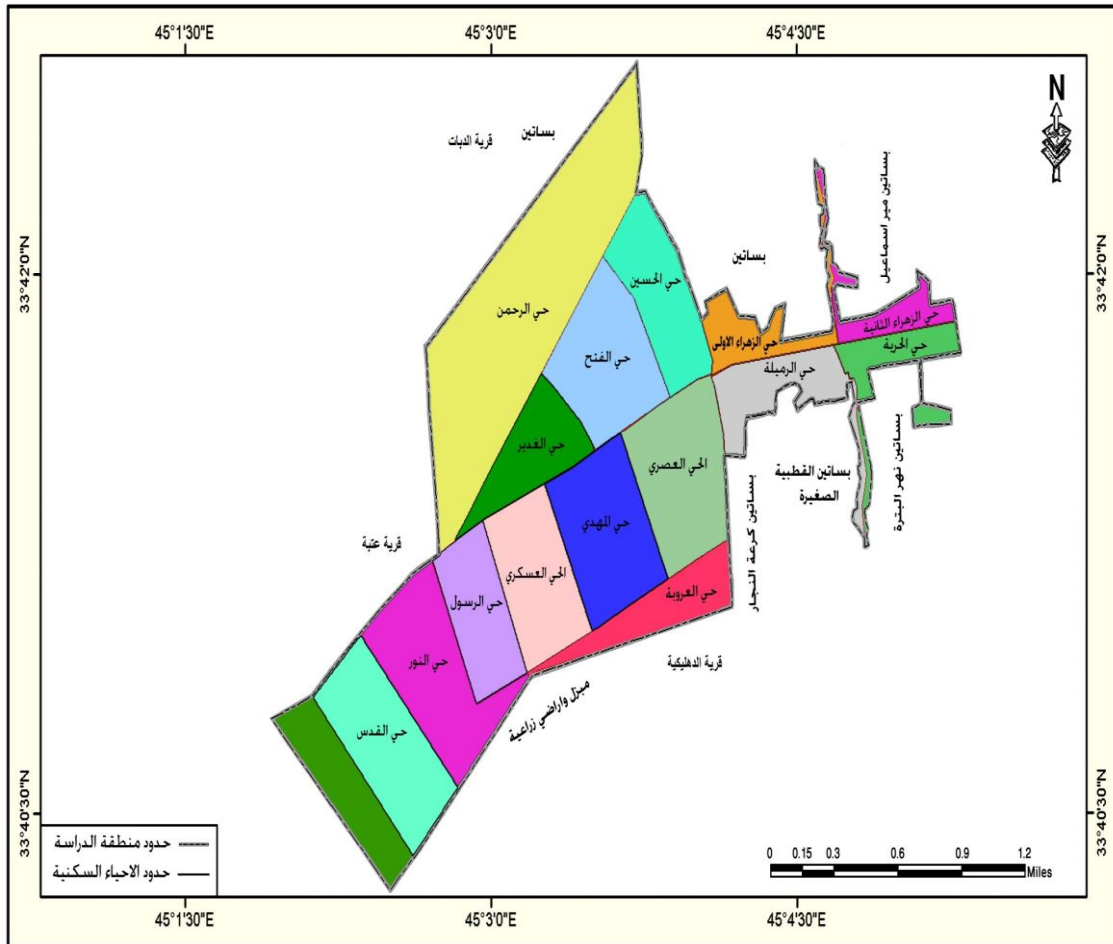
مفهوم الاستعمال التجاري وسماته:-

يشغل الاستعمال التجاري حيزاً مكانياً معيناً في أي مدينة مهما كانت مساحتها صغيرة أم كبيرة^(٣)، فهو في طبيعة استعمالات الأرض الحضرية ذات الأهمية المركزية، كما أن الوظيفة التجارية من الوظائف الاساسية التي ساهمت في ظهور المراكز الحضرية في العالم، وعبر مراحل الانتقال من أنماط الاستيطان الريفي إلى نمط الاستيطان الحضري ضمن نويات مركزية وعبر مراحل تطور الظاهرة الحضرية داخل الحيز الحضري^(٤).

ومن أهم السمات التي يتميز بها الاستعمال التجاري احتكاره واحتلاله للمواقع المركزية في المدينة، إضافة إلى سيطرته على الأراضي ذات الاسعار المرتفعة، وقد أفضى ذلك إلى طبيعة هذا الاستعمال وقدرته التنافسية إذ غالباً ما ينافس هذا الاستعمال الاستعمالات الأخرى ويزيحها أو يحتل مواقعها عبر ما يسمى بظاهرة الغزو ثم التتابع، ومن أبرز تلك الاستعمالات التي غالباً ما تستسلم للاستعمال التجاري الاستعمال السكني ومع ذلك يرتبط هذا الاستعمال

باستعمالات أخرى ويشاركها في موقعه المركزي، ومنها الاستعمالات الصناعية ولاسيما الخفيفة^(٥)، وقد تباينت المساحات التي يشغلها هذا الأستعمال بين مدن العالم ومدن العراق، إذ لا تزيد نسبة هذا الأستعمال عن ٠.٤٣% و ٠.٣% في مدينتي النجف وبصرة على التوالي ولكنه يرتفع الى ١.٨% في مدينة بغداد عام ١٩٧٢، وربما تشذ عن هذه القاعدة مدينة البصرة إذ ترتفع إلى ٩% من المساحة الكلية وفي مدينة خانقين تبلغ ٩.٩% من المساحة المعمورة^(٦)، أما في مدننا العربية فقد بلغت مساحة هذا الأستعمال ٣% في مدينة عنابة^(٧)، وتوصلت دراسة بارثلمو الى مجموعة مدن امريكية أن هذا الأستعمال شكل نسبة ٢% فقط من بين استعمالات الأرض الحضرية، فيما ارتفعت النسبة في دراسة رايموند مورفي الى ٥% للمدن الامريكية^(٨)، بلغت مساحة هذا الاستعمال في مدينة بلدروز ٨٥.٩ هكتار ونسبة ١١.٦% من المساحة الكلية للمدينة جدول(١).

الخريطة (١) موقع مدينة بلدروز بالنسبة للقري المحيطة بها لعام ٢٠١٣



المصدر:- من عمل الباحثة اعتمادا على خريطة تصميم الاساس لمدينة بلدروز لعام ٢٠١٣.

الجدول (١) استعمالات الارض الحضرية في مدينة بلدروز لعام ٢٠١٣

ت	صنف المؤسسة	المساحة /هكتار	النسبة من المساحة الكلية %	النسبة من المساحة المعمورة %
١	الاستعمال السكني	٣٦٤	٤٩.٢	٥٥.٠
٢	الاستعمال التجاري	٨٥.٩	١١.٦	١٢.٩
٣	الاستعمال الصناعي	٨.٥	١.١٤	١.٢٨
٤	الاستعمال التعليمي	١١.٧	١.٥٨	١.٧٧
٥	الاستعمال الصحي	١.٩	٠.٢٥	٠.٢٨
٦	الاستعمال الاداري	١.٧٢	٠.٢٣	١.٠٣
٧	الاستعمال الديني	٢.٢٥	٠.٣٠	٠.٤
٨	الاستعمال الترفيهي	٢٨.٩	٣.٩٠	٤.٣٧
٩	استعمال النقل	١١٣	١٥.٢	١٧.٠
١٠	خدمات البنى الارتكازية	١.٠٩	٠.١٤	٠.١٦
١١	استعمال الاراضي المكشوفة	١٢٠.٢	١٦.٢	١٨.١
	المجموع	٧٣٩.٦٦	%١٠٠	%١٠٠

المصدر : - من عمل الباحثة اعتماداً على

١. مديرية بلدية بلدروز ، قسم المساحة ، خريطة التصميم الاساس لمدينة بلدروز لعام ٢٠١٣.
٢. استخراج مساحات الاستعمالات اعتماداً على برنامج نظم المعلومات الجغرافية مخرجات (GIS).

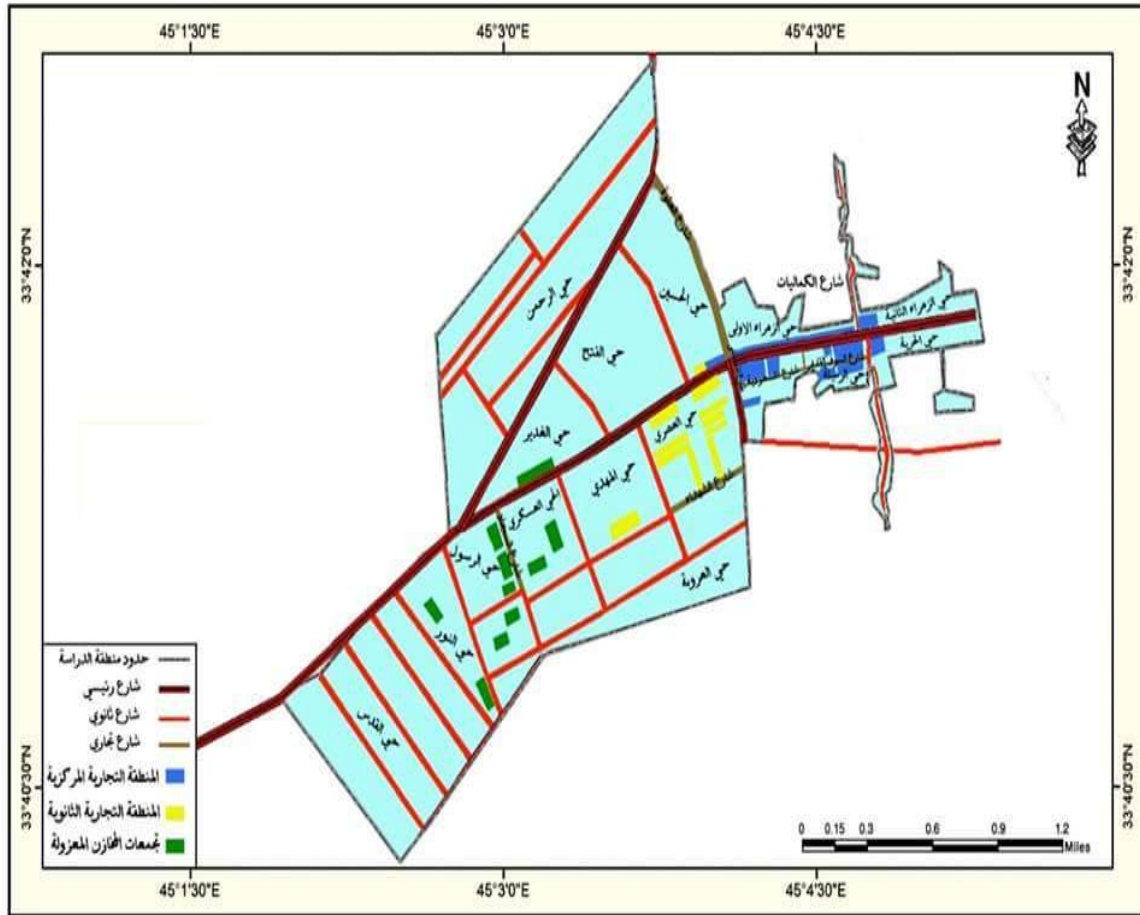
بلغ عدد المؤسسات التجارية في مدينة بلدروز ٩٢٩ مؤسسة وتتمثل هذه المؤسسات بمحلات تجارة المفرد البالغ عددها ٨٩٧ مؤسسة، ومحلات تجارة الجملة ٣٢ مؤسسة، وتتوزع هذه المؤسسات بأنماط وأشكال مختلفة داخل المدينة في كل من المنطقة المركزية الرئيسية والمناطق التجارية الثانوية والشوارع التجارية حيث ان زحف بعض المؤسسات التجارية وانتقالها الى الشوارع الرئيسية والشوارع السكنية ادى الى خلق مناطق تجارية ثانوية. وقد نشأت هذه المناطق نتيجة لعدة عوامل أبرزها ارتفاع اسعار الأراضي داخل المنطقة التجارية، وحاجة بعض المؤسسات التجارية وبعض المؤسسات الصناعية الخفيفة الى مساحات من الأراضي قد لا تتوفر في المنطقة التجارية المركزية فضلاً عن الى سهولة الوصول الى هذه المناطق القريبة عبر شبكة الشوارع في المدينة أن هذه المتغيرات هي التي ساعدت على قيام تجمعات تجارية خارج المنطقة المركزية^(٩).

٢- أنماط الاستعمال التجاري في مدينة بلدروز :-

تتباين مؤسسات الاستعمال التجاري في المدينة من حيث سعتها أو المواد التي تتاجر بها، أو من حيث عدد الزبائن الذين يتعاملون معها، أو حجم مبيعاتها للبيع بالجملة والمفرد، واتضح من الدراسة الميدانية للمدينة أن بنيتها التجارية تتشابه الى حد ما مع التقسيمات التي وضعها بريد فوت (proud Foot) للمناطق التجارية وهي :-

أ- المنطقة التجارية المركزية:-

تعد هذه المنطقة القلب التجاري للمدينة حيث تتركز فيها المحال التجارية على مختلف حجمها ومؤسسات البيع بالجملة والبيع بالمفرد فضلاً عن مؤسسات الخدمات التجارية، وتلتقي عند هذه المنطقة طرق النقل والمرور الرئيسية التي تربطها بالاجزاء الأخرى للمدينة وضواحيها^(١٠)، وتحدد المنطقة التجارية المركزية لمدينة بلدروز ضمن حي الرميطة والسوق القديم وعلى امتداد جانبي القناة المبطنة لمجرى الروز القديم، ثم امتدادها غرباً مع امتداد الشارع الرئيس حتى موضع مرآب النقل في المدينة الخريطة (٢)، لذا يعد موقع المنطقة التجارية المركزية من افضل المواقع المرغوبة في المدينة بتأثير خصائصه المفضلة للاستثمار.

الخريطة (٢) أنماط الأستعمال التجاري في مدينة بلدروز لعام ٢٠١٤

المصدر:- الدراسة الميدانية للمؤسسات التجارية للعام ٢٠١٤.

حيث يمثل النواة الأولى في المدينة ومن خلال مكانته التاريخية إذ استقر وانتشر ومارس ضغطاً على استعمالات أرض المدينة الأخرى^(١١)، وتستخدم معايير عديدة في تحديد حدود المنطقة التجارية المركزية منها طريقة حجم المبيعات والمظهر الخارجي وسعر الأرض

ومقدار الايجار وكثافة حركة المرور^(١٢)، ويصعب تطبيق بعض الطرق لعدم توفر ودقة البيانات المطلوب فيها لذلك اعتمدت المعايير الآتية لتحديدها:-

١- معيار حركة المشاة:- تتميز هذه المنطقة بارتفاع معدلات المرور خلال ساعات النهار وبشكل متباين، مع أختلاف الكثافة من منطقة إلى أخرى في الصباح عن المساء ومن وقت إلى آخر، وقد تم رصد حركة المرور (المشاة) في أوقات مختلفة وفي نقاط مختلفة. وتم تحديد حركة الاشخاص الداخلين للمنطقة المركزية من منافذها الأربعة نحو ٧٢٦ شخصاً خلال ١٠ دقائق وبمعدل دخول ٤٥.٣٧ شخصاً، وهذا يؤشر كثافة حركة المرور^(١٣) جدول ٢.

الجدول (٢) موقع رصد الاشخاص الداخلين الى المنطقة التجارية المركزية في مدينة بلدروز من المداخل الرئيسية لعام ٢٠١٤

ت	موقع الرصد	الوقت والعدد				المعدل
		يوم عمل		يوم عطلة		
		١١-١٠ صباحا	٤-٣ مساء	١١-١٠ صباحا	٤-٣ مساء	
١	مدخل شارع السوق القديم من الجهة الشرقية مقابل جامع بلدروز	٤٠	٥٧	٣٥	٤٦	٤٤.٥
٢	مدخل شارع الكماليات من جهة شارع السعودية	٤٥	٤٢	٣٧	٤٠	٤١
٣	مدخل الشارع العام من الجهة الشرقية (بلدروز- مندلي)	٥٨	٦٠	٤٢	٥٠	٥٢.٥
٤	مدخل شارع السعودية من مدخل الرئيس بين المكتبة العامة ومستشفى بلدروز	٥٢	٤٥	٤٥	٣٢	٤٣.٥
المجموع		١٩٥	٢٠٤	١٥٩	١٦٨	

المصدر:- من عمل الباحثة اعتمادا على الدراسة الميدانية ليومي (عمل وعطلة رسمية) خلال المدة ٢٠١٤/١٢/٢٠-٢٠١٤/١٢/٣٠.

٢- معيار كثافة الاستعمال التجاري:-

أهم ما يميز منطقة الاعمال المركزية هو كثافة المؤسسات التجارية وتنوع بضائعها، لان مناطق الاعمال المركزية في المدن لا تخدم فقط المدينة نفسها وانما تخدم اقليم المدينة المباشر وغير المباشر^(١٤)، ومن الجدول نجد ان هذه المنطقة تستحوذ على ٣٤٣ مؤسسة تجارية وتشكل نسبة ٣٦.٩% من مجموع المؤسسات التجارية في المدينة، وهو اكبر تركيز لهذه المؤسسات عن اي منطقة تجارية اخرى ومعظمها متخصصة بتجارة المفرد وقد تباينت مؤسسات البيع بالمفرد من حيث أنواع السلع والبضائع التي جاءت فيها والمتمثلة بالمواد الغذائية واللحوم والخضر والفواكه، ومؤسسات بيع الملابس الجاهزة والاقمشة والاحذية ومواد التجميل واجهزة الاتصالات (الموبايلات) جدول ٣، شكل ١.

ب- الشوارع التجارية الرئيسية:-

تستعمل هذه الشوارع للمرور وتقوم ايضا بوظيفة تجارية وفي العادة تنفرع هذه الشوارع من المنطقة التجارية المركزية، وتخترق بنية المدينة متجهة نحو الاطراف وبهذا الاعتبار تكون كحلقة وصل بين المناطق السكنية والصناعية والمنطقة التجارية المركزية ، لذا فان مؤسساتها التجارية تفيد من زبائن المنطقة التجارية في اثناء مرورهم بها وتعرف هذه الشوارع التجارية بالاشرطة التجارية^(١٥) وتتمثل بالشوارع الآتية:-

١- الشارع التجاري الرئيس (العام):- أنشأ عام ١٩٧٢ يبلغ طوله حوالي ٥٤٠٠ م وعرضه ٦٠ م ضمن حدود المدينة، ويعد من الشوارع المهمة والرئيسة في مدينة بلدروز فهو بمثابة العمود الفقري لمنطقة الدراسة، إذ يخرق المدينة من اقصى غربها الى اقصى شرقها ويبدأ من مدخل مدينة بلدروز ويستمر في امتداده حتى يصل الى نهاية الحدود البلدية للمدينة من الجهة الشرقية عند تقاطع جدول الروز المبطن.

وقد غزا الاستعمال التجاري الجزء الاكبر من هذا الشارع ضمن حدود المدينة ولاسيما طرفه الشرقي منها، إذ يعدّ من اكثف الشوارع في اجتذابه للمؤسسات التجارية والخدمية والتي تباينت في اعدادها ونوعية السلع المعروضة فيها، والمتمثلة بالمواد الغذائية والخضر والفواكه والادوات الكهربائية والمنزلية ومحلات الكماليات ومؤسسات بيع البذور والاسمدة الزراعية واللحوم المستوردة (المجمدة)، فضلاً عن محلات صيانة الادوات المنزلية والمطاعم والمقاهي، ومحلات صيانة اجهزة وتوليد الكهرباء ،حيث بلغ عدد المؤسسات التجارية على طول هذا الشارع ٢٥٧ مؤسسة^(١٦) للمفرد والجملة ونسبة بلغت ٥٠.٥% جدول ٣ و جدول ٤ وشكل ١.

الجدول (٣) تصنيف الشوارع التجارية على وفق عدد المؤسسات التجارية ونسبها في مدينة بلدروز لعام ٢٠١٤

ت	اسم الشارع	طول الشارع	عدد المؤسسات التجارية	النسبة المئوية %
١	الشارع الرئيس (العام)	٥٤٠٠ م	٢٥٧	٥٠.٥ %
٢	شارع الشهداء	٢٠٠ م	٦٥	١٢.٧ %
٣	شارع العلوّة	١١٠٠ م	٢٠	٣.٩ %
٤	شارع الكماليات	١٥٠ م	٤٨	٩.٤ %
٥	شارع السعودية	٦٠٠ م	٣٤	٦.٦ %
٦	شارع الجامع القديم	٤٠٠ م	٢٥	٤.٩ %
٧	شارع السوق القديم	٤٠٠ م	٣٩	٧.٦ %
٨	شارع السجاد	٨٠٠ م	٢٠	٣.٩ %
	المجموع		٥٠٨	١٠٠ %

المصدر: من عمل الباحثة اعتماداً على الدراسة الميدانية والمسح الميداني للمؤسسات التجارية بتاريخ ٢٠١٤/١/١٠ ولغاية ٢٠١٤/٢/٢٨.

٢- شارع الشهداء:- يعدّ هذا الشارع من الشوارع التجارية المهمة في الحي العصري إذ بلغ طوله ٢٠٠م وعرضه ٣٠م، يبدأ من مستشفى بلدروز العام وينتهي عند دائرة التسجيل العقاري يضم هذا الشارع على جانبيه تركيز كثيف للمؤسسات التجارية والخدمية، حيث تنوعت السلع المعروضة على جانبي هذا الشارع المتمثلة بمحلات الكماليات ومحلات تجارة الالبسة والاجهزة الكهربائية وتجارة المفروشات ومحلات الذهب، فضلاً عن الصيدليات وعيادات الاطباء والمختبرات وقد بلغ عدد المؤسسات التجارية في هذا الشارع ٦٥ مؤسسة متنوعة السلع والبضائع ونسبة بلغت ١٢.٧، جدول ٣.

٣- شارع العلوّة:- يتفرع عن الشارع العام بلدروز-بعقوبة من طرفه الشمالي ماراً أمام مرآب بلدروز الرئيس وعلوة الخضراوات من جهة الشرق ومتجهاً شمالاً، يبلغ طوله ١١٠٠م وعرضه ٣م وينتهي عند نهاية المنطقة السكنية لحي الزهراء الصدرانية، وهو يمثل حد فاصلاً ما بين حي الحسين وحي الزهراء الصدرانية، وتنتشر على جانبي هذا الشارع عدد من المؤسسات التجارية في جانبه الايسر المتمثلة بمحلات بيع الخضر والفواكه فضلاً عن علوة لبيع الخضر والفواكه ومحلات صيانة عجلات السيارات(بنجرجي) ومحلات بيع زيوت المحركات، وعلى جانبه الايمن محلات بيع الفواكه والخضر والدواجن الحية، إذ بلغ عدد المؤسسات التجارية على جانبي هذا الشارع ٢٠ مؤسسة^(١٧) ونسبة بلغت ٣.٩ من مجموع مؤسسات الشوارع التجارية جدول ٣.

٤- شارع الكماليات:- طوله ١٥٠م وعرضه ١٠م يبدأ من الشارع العام باتجاه الجنوب وينتهي عند اعدادية بابل للبنات، يمتاز هذا الشارع بتركيز للمؤسسات التجارية المنتشرة على جانبيه والبالغ عددها ٤٨ مؤسسة المتمثلة بمحلات تجارة الموبايلات ومحلات الذهب وهو متخصص ببيع الملابس الجاهزة النسائية والرجالية والاطفال، فضلاً عن محلات الاقمشة والمفروشات ومحلات بيع الاحذية، جدول ٣.

٥- شارع المسعودية:- يعد من الشوارع القديمة التي نشأت مع بداية نشأة المدينة في حي الرميّة يبلغ طول الشارع ٦٠٠م وعرضه ١٥م، يبدأ من نهاية شارع الكماليات غرباً باتجاه شرقي غربي الى أن ينتهي غرباً بشارع المستشفى العام وتقع على جانبي هذا الشارع عدد من المؤسسات التعليمية المتمثلة باعدادية بابل للبنات وروضة البنفسج وثانوية حطين للبنين، فضلاً عن عدد من المؤسسات التجارية المتمثلة بمحلات تجارة المواد المنزلية والمفروشات ومحلات بيع الفواكه والخضر وصيانة الاجهزة الكهربائية ومحلات الخياطة

حيث بلغ عدد المؤسسات التجارية فيه ٣٤ مؤسسة وبنسبة ٦.٦% من مجموع مؤسسات الشوارع التجارية جدول ٣.

٦- شارع الجامع القديم:- يبدأ من الشارع العام شمالاً ويتجه جنوباً موازياً للضفة الشرقية لمجرى الروز القديم يبلغ طوله ٤٠٠م وعرضه ١٠م توجد في بداية هذا الشارع مجموعة من المحلات التجارية وتقع المحلات في أغلبها على جانبه الشرقي وتغلب عليها تجارة المفرد للملابس الجاهزة والاحذية، فضلاً عن بعض المؤسسات الصناعية الخاصة بصيانة الدراجات الهوائية ومولدات الكهرباء ومحلات بيع الموبليات واجهزة التبريد وقد بلغ عدد المؤسسات في هذا الشارع ٢٥ مؤسسة وبنسبة ٤.٩%، جدول ٣.

٧- شارع السوق القديم:- كان يسمى شارع مندلي القديم و يمر بين حي الرميطة ومحلة السيانة القديمة وهو اقدم شوارع المدينة القديمة يبدأ من مجرى الروز القديم مقابل جامع بلدروز القديم و يتجه غرباً حتى ينتهي بتقاطع شارع الكماليات وشارع المسعودية وطوله نحو ٤٠٠م وعرضه ١٠م وتتوزع عليه مؤسسات تجارية لبيع المفرد من ابرزها محال الاقمشة ومحال الصياغة ومحلات المواد الغذائية والخضراوات وبيع المفروشات، وقد بلغ عدد المؤسسات على هذا الشارع ٣٩ مؤسسة^(١٨) وبنسبة بلغت ٧.٦%، جدول ٣.

٨- شارع السجاد:- يبلغ طوله ٨٠٠م وعرضه ٣٠م يبدأ من الشارع العام ويتجه جنوباً وينتهي بشارع دور مندلي(حي العروبة)، تتمركز على جانبيه ٢٠ مؤسسة تجارية وشكلت نسبة بلغت ٣.٩% من مجموع المؤسسات الشوارع التجارية وتضم محلات الكماليات والمفروشات والادوات المنزلية والخضر والفاواكه، فضلاً عن مؤسسات بيع المواد الغذائية، جدول ٣.

ج- المناطق التجارية الثانوية:- قد تكون هذه المناطق صورة مصغرة للمنطقة التجارية المركزية في المدينة وتعرض نفس الانواع من البضائع، وهي مناطق تجارية على غرار المنطقة التجارية المركزية ولكنها اصغر من حيث عدد المؤسسات التجارية وحجم وانواع البضائع المعروضة، ومن حيث حجم السكان المخدمين إذ تخدم سكان الحي الذي تقع فيه فضلاً عن سكان الاحياء المجاورة^(١٩)، وتتمثل هذه المناطق في مدينة بلدروز بالمنطقة التجارية في الحي العصري في الجانب الغربي للمدينة خريطة ٢، وقد ظهرت هذه المناطق بسبب عوامل عدة منها نمو وتوسع المدينة باتجاه الغرب نتيجة زيادة عدد سكان المدينة وما يترتب عليه من زيادة الطلب على السلع والبضائع، وكذلك بسبب ارتفاع اسعار الاراضي

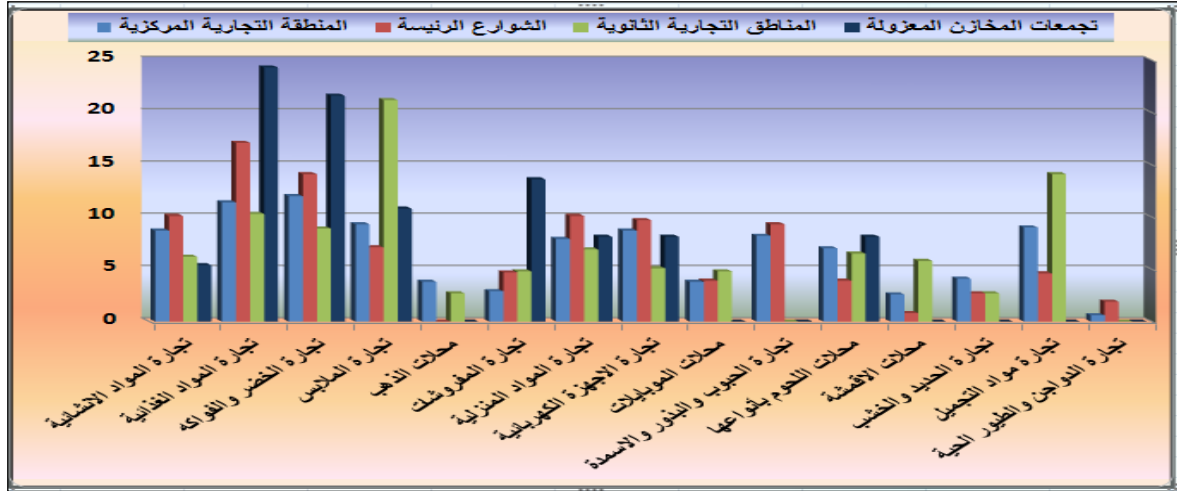
والايجارات في المنطقة المركزية وللاسباب الامنية التي تعانيها المدينة بعد عام ٢٠٠٣، كل تلك العوامل أدت إلى قيام مناطق تجارية ثانوية اخذت تنافس في مستوى بضائعها المنطقة التجارية المركزية.

ويتمثل هذا السوق بالمؤسسات التجارية لبيع الملابس والصيدليات ومحلات بيع الاثاث المنزلي ثم المؤسسات الواقعة على شارع الجنسية الواقع خلف مديرية البلدية، فضلاً عن المؤسسات الموجودة على جانبي شارع المحكمة، ثم المؤسسات الواقعة على الشارع العريض المكمل لشارع الشهداء والمسمى محليا بشارع خديجة إذ يضم هذا الشارع عدداً من المؤسسات التجارية المتمثلة بمؤسسات المواد الغذائية ومؤسسات بيع الحلويات والمعجنات فضلاً عن عدد من المطاعم وافران بيع الخبر والصمون، وقد بلغ عدد المؤسسات التجارية في هذه المنطقة ٢٩٢ مؤسسة^(٢٠) ونسبة بلغت ٣١.٤% من مجموع المؤسسات التجارية في مدينة بلدروز جدول ٤، شكل ١.

د-تجمعات المخازن المعزولة:- تنشأ عادة عند اطراف المدن أو في مراكز الاحياء السكنية الحديثة^(٢١) وتقدم هذه المؤسسات بضائع التسوق اليومي اذ تغلب عليها محلات البقالين والمخابز والمواد الغذائية^(٢٢) وغالباً ما تشغل هذه التجمعات جزءاً من وجهات الدور السكنية الموجودة فيها وتظهر مثل هذه التجمعات المعزولة على شارع دور مندلي في حي العروبة في جنوب غرب المدينة، ويمتد هذا الشارع من المنطقة الصناعية شرقاً حتى ينتهي في نهاية دور مندلي (حي العروبة) غرباً الخريطة (٢) وعليه اكثر من مجمع للمخازن، وهي مؤسسات متخصصة ببيع الخضر والفواكه واللحوم وصيانة الاجهزة الكهربائية وبعض افران الخبز ومعارض مفروشات وبيع المواد المنزلية، وكذلك التجمعات التجارية والمحال الواقعة على الشارع الممتد بين الحي العسكري وحي العروبة والمسمى شارع السجاد الذي ضم عدداً من المؤسسات لبيع المواد الغذائية والمنزلية ثم تجمعات تجارية معزولة في شارع الصادق في دور مندلي في حي الغدير في الطرف الشمالي الغربي من المدينة وتضم مؤسسات بيع المواد الغذائية وافران الصمون ومؤسسات بيع المفروشات ومحلات استنساخ وقرطاسية فضلاً عن عدد من المطاعم وقد وصل عدد المؤسسات التجارية في هذه المناطق الى ٣٧ مؤسسة تجارية ونسبة ٣.٩%، علماً أن اكبر عدد لتجمعات المخازن المعزولة كانت متخصصة بتجارة المواد الغذائية والمرتبطة بحاجة سكان تلك الاحياء محققة نسبة ٢٤.٣%، تليها مؤسسات بيع الخضر والفواكه بنسبة ٢١.٦%، ثم مؤسسات بيع المفروشات ١٣.٥%

وتجارة الملابس الجاهزة ١٠.٨%، فيما استحوذت مؤسسات المواد المنزلية والاجهزة الكهربائية ٨.١% لكل منها ٢٤، جدول ٤، شكل ١.

الشكل (١) توزيع نسب المؤسسات التجارية في مدينة بلدروز لعام ٢٠١٤



المصدر:- من عمل الباحثة بالاعتماد على بيانات جدول (٤).

٣- التركيب التجاري لمدينة بلدروز:-

ويضم المركب التجاري الحالي لمدينة بلدروز مؤسسات البيع بالمفرد ومؤسسات البيع

بالجملة والتي يمكن تصنيفها ودراستها بالشكل الآتي :-

الجدول (٤) توزيع اعداد ونسب المؤسسات التجارية في مدينة بلدروز لعام ٢٠١٤

المجموع	تجمعات المخازن المعزولة		المناطق التجارية الثانوية		الشوارع الرئيسية		المنطقة التجارية المركزية		جملة ومفرد □ المؤسسة	ت
	%	العدد	%	العدد	%	العدد	%	العدد		
٧٦	٥.٤	٢	٦.١	١٨	١٠.١	٢٦	٨.٧	٣٠	١	تجارة المواد الانشائية
١٢٢	٢٤.٣	٩	١٠.٢	٣٠	١٧.١	٤٤	١١.٣	٣٩	٢	تجارة المواد الغذائية
١١١	٢١.٦	٨	٨.٩	٢٦	١٤.٠	٣٦	١١.٩	٤١	٣	تجارة الخضار والفواكه
١١٦	١٠.٨	٤	٢١.٢	٦٢	٧.٠	١٨	٩.٣	٣٢	٤	تجارة الملابس
٢١	-	-	٢.٧	٨	-	-	٣.٧	١٣	٥	محلات الذهب
٤١	١٣.٥	٥	٤.٧	١٤	٤.٦	١٢	٢.٩	١٠	٦	تجارة المفروشات
٧٦	٨.١	٣	٦.٨	٢٠	١٠.١	٢٦	٧.٨	٢٧	٧	تجارة المواد المنزلية
٧٣	٨.١	٣	٥.١	١٥	٩.٧	٢٥	٨.٧	٣٠	٨	تجارة الاجهزة الكهربائية
٣٧	-	-	٤.٧	١٤	٣.٨	١٠	٣.٧	١٣	٩	محلات الموبايلات
٥٢	-	-	-	-	٩.٣	٢٤	٨.١	٢٨	١٠	تجارة الحبوب والبنور
٥٦	٨.١	٣	٦.٥	١٩	٣.٨	١٠	٦.٩	٢٤	١١	محلات اللحوم بانواعها
٢٨	-	-	٥.٨	١٧	٠.٧	٢	٢.٦	٩	١٢	محلات الاقمشة
٢٩	-	-	٢.٧	٨	٢.٧	٧	٤.٠	١٤	١٣	تجارة الحديد والخشب
٨٤	-	-	١٤.٠	٤١	٤.٦	١٢	٩.٠	٣١	١٤	تجارة مواد التجميل
٧	-	-	-	-	١.٩	٥	٠.٥	٢	١٥	تجارة الدواجن والطيور الحية
٩٢٩	٪١٠٠	٣٧	٪١٠٠	٢٩٢	٪١٠٠	٢٥٧	٪١٠٠	٢٤٣		المجموع
		٪٣.٩		٪٣١.٤		٪٢٧.٦		٪٣٦.٩		%

المصدر :- من عمل الباحثة اعتمادا على الدراسة الميدانية والجرد الميداني الشامل لهذه المؤسسات من ٢٠١٤/١/١٠ ولغاية ٢٠١٤/٢/٢٨.

أ- مؤسسات البيع بالمفرد:- تتعامل هذه المؤسسات بمختلف البضائع والسلع من مواد غذائية ومواد منزلية وانشائية وبيع الخضر والفاواكه والاثاث المنزلي فضلاً عن مؤسسات بيع اللحوم والدواجن الحية والموبلات والاجهزة الصوتية والكهربائيات، ومن الجدول ٥ وشكل ٢، نجد ان عدد مؤسسات تجارة المفرد ٨٩٧ مؤسسة وبنسبة ٩٦.٥٥% من مجموع المؤسسات التجارية في المدينة، وجاء توزيعها المكاني ضمن المنطقة التجارية المركزية، والشارع العام والمناطق التجارية الثانوية والتجمعات المخازن المعزولة وقد امتازت هذه المؤسسات بتنوع السلع والبضائع التي تتعامل معها هذه المؤسسات التجارية، وقد استحوذت مؤسسات بيع الملابس على اكبر عدد من المؤسسات ١٧٢ مؤسسة وبنسبة ١٩.١% لأنها مطلباً رئيساً للسكان، وهذه المحلات تتوزع بشكل مركز في شارع الكماليات وشارع السوق القديم بشكل متخصص، فضلاً عن وجود تجمعات لها في شارع الشهداء وفي حي العروبة وحي الغدير اما مؤسسات تجارة المفرد للمواد الغذائية فجاءت بالمرتبة الثانية بعدد ١٠٥ وبنسبة ١١.٧%، إذ ان المواد الغذائية من اهم متطلبات حياة سكان المدينة وإقليمها، لذا تتركز هذه المؤسسات بالدرجة الاولى ضمن نطاق المنطقة المركزية والشارع الرئيس وشارع السوق، تليها تجارة الخضر والفاواكه بعدد ٩٣ مؤسسة وبنسبة ١٠.٣% من مجموع مؤسسات تجارة المفرد لدورها المكمل للسلسلة الغذائية اليومية المرتبطة بحياة السكان^(٢٤).

حيث يستقطبها الشارع الرئيس وامتداده باتجاه مرآب بغداد- بعقوبة، فضلاً عن توزيعها في الاحياء السكنية ولاسيما البعيدة عن المركز كحي العروبة و حي الفتح وحي الحسين وحي الغدير، اما تجارة مواد التجميل والمستلزمات النسائية فقد احتلت المرتبة الرابعة وجاء توزيع هذه المؤسسات على الشارع العريض وشارع الشهداء وشارع الكماليات وشارع السوق القديم، وكان عدد مؤسسات ٧٥ مؤسسة وبنسبة ٨.٥% ومثل هذا العدد والنسبة لمؤسسات المواد المنزلية فيما احتلت المرتبة الخامسة تجارة المواد الانشائية والبناء والسيراميك بعدد ٧٤ وبنسبة ٨.٢% من مجموع هذه المؤسسات و قد استقطب الشارع العام اكبر عدد من هذه المؤسسات، تليها تجارة الاجهزة الكهربائية بواقع ٥٤ وبنسبة ٦.٠%، وتنتشر هذه المؤسسات على الشارع الرئيس فضلاً عن عدد من التجمعات التجارية لهذه المؤسسات ضمن شارع الحيّ العصري لشارع الشهداء، أما تجارة البذور والأسمدة والتجهيزات الزراعية فجاءت بالمرتبة السابعة بواقع ٤٩ وبنسبة بلغت ٥.٤%، وجاء توزيعها المكاني ضمن الشارع الرئيس وتركز على جزئه الشرقي من المدينة، تليها تجارة بيع اللحوم المجمدة وتشمل اللحوم الحمراء

والبيضاء والاسماك ٣٦ وبنسبة ٤.١% وتتركز هذه المحلات بالدرجة الاولى ضمن نطاق الشارع العام وسط المدينة وشارع السوق القديم فضلاً عن انتشارها في شوارع الاحياء السكنية، وبلغ عدد مؤسسات بيع المفروشات والاثاث المنزلي ٣٦ محلاً وبنسبة ٤.١% وتقع على الشارع العام وسط المدينة، إضافة الى تركيز على جانبي شارع الشهداء وشارع حي العروبة، تليها تجارة الموبايلات بعدد ٣٧ وبنسبة ٤.١% اذ تتركز هذه المحلات على امتداد الشارع العام ضمن حدود المدينة في كل من شارع الشهداء وشارع المسعودية وشارع الكماليات^(٢٥).

فيما بلغ عدد المؤسسات تجارة الحديد والخشب ٣٣ وبنسبة ٣.٦%، اذ تركزت هذه المؤسسات بشكل رئيسي على الشارع العام على جزئه الغربي، فضلاً عن انتشارها في الاحياء السكنية وعند مدخل المدينة الشرقي على الجانب الشمالي للشارع العام بلدروز- مندلي، فيما جاءت تجارة الاقمشة بالمراتب الاخيرة بواقع ٢٨ مؤسسة وبنسبة ٣.١%، وجاء توزيعها المكاني في كل من شارع السوق القديم بالدرجة الاولى ثم شوارع الاحياء السكنية إضافة الى تجمعات محدودة في شارع المسعودية وشارع حي العروبة، أما المؤسسات الخاصة ببيع الذهب فبلغ عددها ٢٣ مؤسسة وبنسبة ٢.٤%، وجاء توزيعها ضمن محلة فضوة عرب بالدرجة الاولى على شارع السوق القديم، ثم شارع الكماليات، أما أقل النسب تلك التي احتلتها مؤسسات بيع الدواجن والطيور الحية والبالغ عددها ٧ وبنسبة وصلت ٠.٨%، وجاء تركيز هذه المؤسسات على جانبي الشارع العام عند موقع جسر بلدروز القديم داخل المدينة.

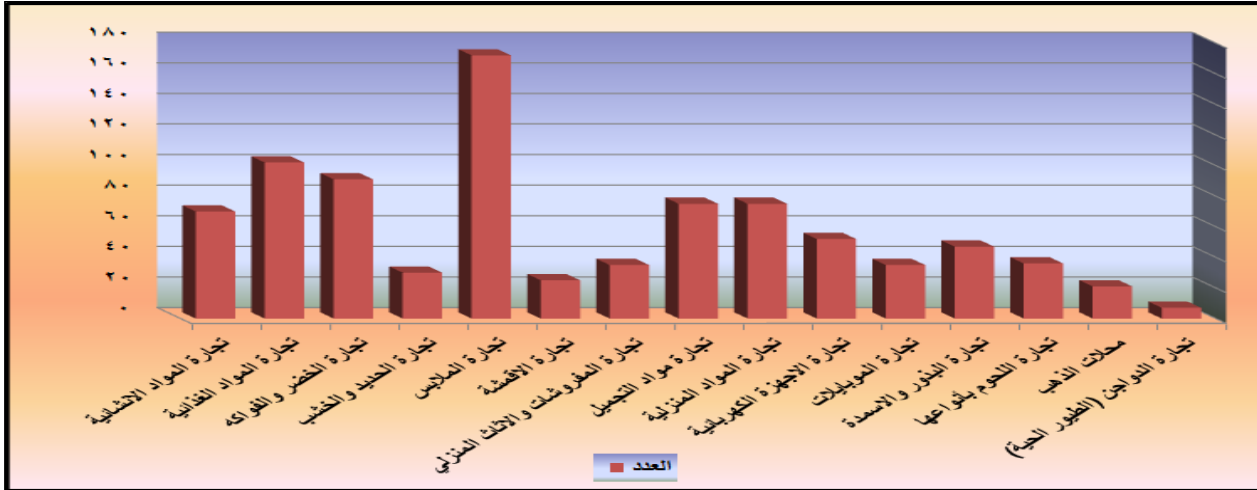
الجدول (٥) توزيع اعداد ونسب مؤسسات تجارة المفرد على وفق نوع السلع في مدينة بلدروز لعام ٢٠١٤

ت	نوع المؤسسة	العدد	النسبة المئوية %
١	تجارة المواد الانشائية	٧٤	٨.٢
٢	تجارة المواد الغذائية	١٠٥	١١.٧
٣	تجارة الخضار والفواكه	٩٣	١٠.٣
٤	تجارة الحديد والخشب	٣٣	٣.٦
٥	تجارة الملابس	١٧٢	١٩.١
٦	تجارة الاقمشة	٢٨	٣.١
٧	تجارة المفروشات والاثاث المنزلي	٣٦	٤.٠١
٨	تجارة مواد التجميل	٧٥	٨.٥
٩	تجارة المواد المنزلية	٧٥	٨.٥
١٠	تجارة الاجهزة الكهربائية	٥٤	٦.٠
١١	تجارة الموبايلات	٣٧	٤.١
١٢	تجارة البذور والاسمدة	٤٩	٥.٤

١٢	تجارة اللحوم بأنواعها	٣٦	٤,١
١٤	محلات الذهب	٢٣	٢,٤
١٥	تجارة الدواجن (الطيور الداجنة)	٧	٠,٨
	المجموع	٨٩٧	٪١٠٠

المصدر :- من عمل الباحثة اعتماداً على الدراسة الميدانية والجرد الميداني الشامل للمؤسسات التجارية للمدة ٢٠١٤/١/١٠ ولغاية ٢٠١٤/٢/٢٨.

الشكل (٢) توزيع اعداد مؤسسات تجارة المفرد على وفق نوع السلع في مدينة بلدروز لعام ٢٠١٤



المصدر:- من عمل الباحثة بالاعتماد على بيانات جدول (٥).

ب- مؤسسات البيع بالجملة:- يوضح الجدول ٦، والشكل ٣، عدد مؤسسات الجملة في مدينة بلدروز إذ بلغ عددها ٣٢ مؤسسة وبنسبة ٣.٤% من مجموع المؤسسات التجارية في المدينة، وعند تصنيفها على أساس نوع السلع والبضائع التي تتعامل بها نجد أن محلات الجملة للمواد الغذائية تتصدرها بواقع ٧ محال وبنسبة ٢١.٨% إذ تتوزع مؤسسات الجملة للمواد الغذائية على الشارع الرئيس وسط المدينة، فضلاً عن تركيزها في حي الزهراء الصدرانية ومحلة المسعودية ضمن حي الرميثة، وهذه المواقع يسرت لها عملية تجهيز مؤسسات البيع بالمفرد داخل المدينة، كما سهل عليها توزيع سلعتها على تجار المفرد للقرى والمدن الأخرى كمنذلي وقزانية لتوافر وسائل النقل كسيارات الحمل الصغيرة والدرجات البخارية. تليها مؤسسات بيع مواد التجميل والمستلزمات النسائية بواقع ٦ مؤسسات وبنسبة ١٨.٧% إذ ينتشر وجود محلاتها على كل من الشارع الرئيس وسط المدينة وفي محلة المسعودية وشارع الشهداء، أما مؤسسات بيع الملابس فبلغ عددها ٥ مؤسسات وبنسبة ١٥.٦% وجاء توقيتها بالدرجة الأولى في شارع الكماليات ثم شارع السوق القديم وفي شارع المسعودية وشارع الجامع القديم، وتليها تجارة الأقمشة بواقع ٣ مؤسسة وبنسبة ٩.٣% إذ تركزت في كل من شارع الشهداء و شارع السوق القديم ومحلة فضوة عرب الواقعة عليه وشارع الكماليات أيضاً، أما مؤسسات بيع الحبوب والأسمدة الزراعية والمبيدات فكانت ٣

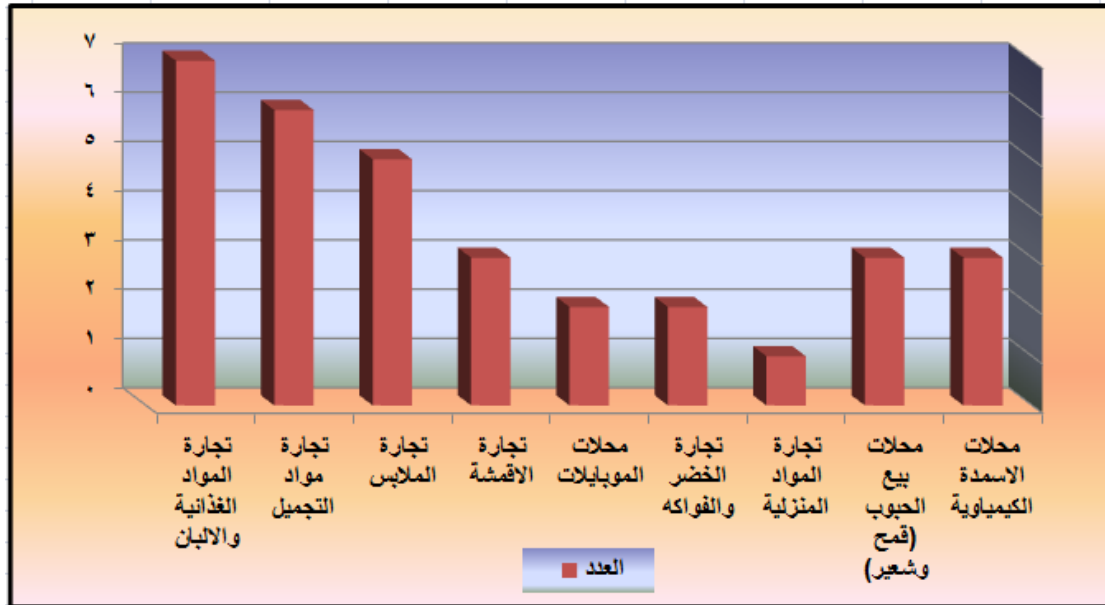
مؤسسة وبنسبة ٩.٣% من مجموع مؤسسات الجملة في المدينة، وتقع على الشارع العام في طرفه الشرقي من المدينة وذلك لأنها تخدم سكان المناطق الريفية مما يسهل الوصول إليها، ثم توزعت مؤسسات بيع الجملة للموبايلات على الشارع العام وشارع الشهداء وتألقت من مؤسستين فقط وبنسبة ٦.٢%، فيما ضمنت المدينة مؤسستين لتجارة جملة الخضراوات والفواكه واحدة خلف مرآب بلدروز والثانية في شارع السوق القديم وبنسبة ٦.٢% من مجموع مؤسسات الجملة، أما المرتبة الاخيرة فجاءت بها مؤسسات تجارة المواد المنزلية وتضم مؤسسة واحدة وبنسبة ٣.١% وجاء توقيعا ضمن شارع الشهداء^(٢٦).

الجدول (٦) توزيع اعداد ونسب مؤسسات تجارة الجملة على وفق نوع السلع في مدينة بلدروز لعام ٢٠١٤

ت	نوع المؤسسة	العدد	النسبة المئوية %
١	تجارة المواد الغذائية والالبان	٧	٢١.٨
٢	تجارة مواد التجميل	٦	١٨.٧
٣	تجارة الملابس	٥	١٥.٦
٤	تجارة الاقمشة	٣	٩.٣
٥	تجارة الموبايلات	٢	٦.٢
٦	تجارة الخضر والفواكه	٢	٦.٢
٧	تجارة المواد المنزلية	١	٣.١
٨	محلات بيع الحبوب (قمح والشعير)	٣	٩.٣
٩	محلات الاسمدة الكيماوية	٣	٩.٣
	المجموع	٣٢	٪١٠٠

المصدر: من عمل الباحثة اعتمادا على الدراسة الميدانية والجرد الميداني الشامل للمؤسسات التجارية للمدة ١٠/١٠/٢٠١٤ ولغاية ٢٨/٢/٢٠١٤.

الشكل (٣) توزيع اعداد مؤسسات تجارة الجملة على وفق نوع السلع في مدينة بلدروز لعام ٢٠١٤



المصدر: من عمل الباحثة بالاعتماد على بيانات جدول (٦).

الاستنتاجات:-

١. تعد المنطقة التجارية المركزية من المناطق التجارية الرئيسية فيها وفقاً لعدد المحال والمكاتب التجارية، من حيث كمية البضائع ونوعيتها وحجم النشاط التجاري الذي يمارس فيها إذ أحتوت ٣٤٣ مؤسسة تجارية وبنسبة ٣٦.٩% من مجموع المؤسسات التجارية في المدينة.
٢. يعد الشارع العام بلدروز-مندلي من المناطق التجارية التي استقطبت اكبر عدد من المؤسسات التجارية في المدينة التي انتشرت بشكل عشوائي على جانبي الشارع، والتي جاءت متداخلة مع أنماط الاستعمالات الاخرى وقد بلغ عدد المؤسسات التجارية عليه ٢٥٧ مؤسسة وبنسبة ٢٧.٦%.
٣. توزعت المناطق التجارية الثانوية بين أحياء المدينة السكنية والتي شملت جميع انواع السلع والبضائع إذ بلغ عددها ٢٩٢ مؤسسة وبنسبة ٣١.٤%، فيما انتشرت باقي المؤسسات بشكل عشوائي في بعض الاحياء البعيدة لتجمعات مخازن ومحلات مبعثرة إذ بلغ عددها ٣٧ مؤسسة وبنسبة ٣.٩% .
٤. تضمنت مدينة بلدروز ٩٢٩ مؤسسة تجارية للجملة والمفرد وكان النصيب الاعلى منها للبيع بالمفرد بواقع ٨٩٧ مؤسسة وبنسبة ٩٦.٥%، وللجملة ٣٢ مؤسسة وبنسبة ٣.٤%، وذلك لأن بعض تجار المفرد يستوردون بضائعهم من مدن أخرى كبعقوبة وبغداد وخانقين والسليمانية.

المقترحات:-

- ١- ضرورة تنظيم عمل باعة البسطيات من خلال وضع ضوابط خاصة لتنظيم وتنسيق عمل هذا النوع من النشاط التجاري، مثل تحديد ساحات معينة لهم، وانتظام الباعة بشكل مستقيم وموازٍ لمؤسسات التجارية وبصف واحد وتوحد طريقة عرض البضائع المعروضة وتنوعها بشكل يتناسب مع السلع الموجودة في المحلات المجاورة، ويفضل وضع مسقفات خاصة بهم في فضاءات الاحياء السكنية وبشكل منتظم للحفاظ على بيئة المدينة من التلوث الصوري.
- ٢- ضرورة العمل على ابعاد المناطق التجارية ذات الكثافة السكانية عن الدوائر الحكومية، والمؤسسات الرسمية لأنها تشكل احد مظاهر التلوث البيئي الصوري والضوضائي.

٣- العمل على الحد من تجاوز المحال التجارية من خلال واجهاتها الامامية على الارصفة الخاصة بالمارة وعلى مجرى الشارع في بعض الاحيان.

٤- العمل على الحد من الانتشار العشوائي للمؤسسات التجارية بانواعها وأنماطها على استعمالات الارض الاخرى في المدينة، ولاسيما السكنية باستغلال واجهات المباني كما حدث في المدينة القديمة وحي العصري، لأن ذلك يتعارض مع التصميم الاساسي للمدينة ويربك بنيتها وتركيبها الداخلي.

٥- ضرورة الالتزام بتطبيق المعايير والقوانين المتعلقة بتنظيم استعمالات الارض التجارية في مدينة بلدروز، بحيث تستند على معايير لكل استعمال.

Abstract

Spatial analysis of the uses of commercial land in the city of Balad Ruz

***Keyword-:Baladrz- Commercia-l use
Search unsheathed from Master***

***Assistant professor Dr
Hamid Alwan al-Saadi***

***Master's student
Nahdha Salman Ibrahim***

***University of Diyala
College of Education for Human Sciences***

The research aims to study and analyze commercial use in the city of Balad Ruz as one of the most prominent uses of the land of the city and economic activity, stood at Balad Ruz city area of 739.66 hectares occupies including commercial use 85.9 hectares and 11.6% of the total area of the city, the total number of businesses 929 reached Foundation acquired single trade institutions the biggest the lion by 897 Foundation and by 96.5%, reaching a wholesale institutions 32 Foundation, bringing their number and by 3.4%, after the field study and data collection of these institutions reach search for phrase results, notably the proliferation of commercial use randomly unstructured lacks a lot of controls and standards, as these were concentrated mainly institutions in the central business district and public street, including as businesses spread of retail sale on the secondary streets in the secondary commercial areas in residential neighborhoods, and came prevail institutions retail compared to institutions wholesale and advanced selling food, garments number

institutions and the ratio to the rest of the types of sales organizations retails commodities and other goods in the city.

الهوامش

1- Raymond E. Murphy, *The American City An urban Geography* (New York): Macgrow-Hill Book Go, 1966, D.254.

٢- خالص حسني الاشعب، صباح محمود محمد، مورفولوجية المدينة، مطبعة جامعة بغداد، ١٩٨٣، ص ١٩٠.

٣- عبد الحكم ناصر العشاوي، جغرافية المدن، المكتب الجامعي الحديث، كلية الاداب، جامعة تعز، ٢٠٠٨، ص ٥١.

٤- صلاح حميد الجنابي، جغرافية الحضر اسس وتطبيقات، دار الكتب للطباعة والنشر، جامعة الموصل، ١٩٨٧، ص ١٥١.

٥- صبري فارس الهيتي، صالح فليح حسن، جغرافية المدن، مديرية دار الكتب للطباعة والنشر، جامعة الموصل، ١٩٨٦، ص ٩٤.

٦- صبري فارس الهيتي، صالح فليح حسن، المصدر نفسه، ص ٩٤.

٧- المبروك بن علاوة حمزان، الوظيفة التجارية والصناعية في مدينة عنابة، رسالة ماجستير (غير منشورة)، كلية الآداب، جامعة بغداد، ١٩٨٢، ص ١١٣.

٨- صلاح حميد الجنابي، جغرافية الحضر اسس وتطبيقات، وزارة التعليم العالي، جامعة الموصل، الطبعة الاخير، ٢٠١١، ص ١٥٣.

٩- الدراسة الميدانية، والجرد الميداني الشامل للمؤسسات بتاريخ (٢٠١٤/١/١٠) ولغاية (٢٠١٤/٢/٢٨).

١٠- عبد الرزاق عباس حسين، جغرافية المدن، مطبعة اسعد، بغداد، ١٩٧٧، ص ١٢٤-١٢٥.

١١- صلاح حميد الجنابي، جغرافية الحضر اسس وتطبيقات، مصدر سابق، ص ١٦٣.

١٢- عبد الرزاق عباس حسين، مصدر سابق، ص ٨٦-٨٧.

١٣- الدراسة الميدانية خلال الايام (٢٠١٤/١٢/٢٠) - (٢٠١٤/١٢/٣٠).

١٤- عادل عبد الله خطاب، جغرافية المدن، مطابع التعليم العالي، بغداد، ١٩٩٠، ص ٧٠.

١٥- عبد الرزاق عباس حسين، مصدر سابق، ص ٩٦-٩٧.

١٦- الدراسة الميدانية بتاريخ ٥-٦/١/٢٠١٤.

١٧- الدراسة الميدانية، المصدر نفسه.

١٨- الدراسة الميدانية بتاريخ ١٠-١١/١/٢٠١٤.

١٩- صبري فارس الهيتي، صالح فليح حسن، مصدر سابق، ص ١٩٦.

٢٠- الدراسة الميدانية بتاريخ ١٠-١١/١/٢٠١٤.

٢١- عبد الحكم ناصر العشاوي، مصدر سابق، ص ٥٥.

- ٢٢- صبري فارس الهيتي، صالح فليح حسن، مصدر سابق، ص ١٠٩.
- ٢٣- الدراسة الميدانية بتاريخ ٢٠-٢١/١/٢٠١٤.
- ٢٤- الدراسة الميدانية، المصدر نفسه.
- ٢٥- الدراسة الميدانية بتاريخ ٢٠/٢/٢٠١٤.
- ٢٦- الدراسة الميدانية بتاريخ ٢٨/٢/٢٠١٤.

المصادر

- احمد، سعيد فاضل، الوظيفة التجارية لمدينة بعقوبة ومجالات تأثيرها التجاري في محافظة ديالى، اطروحة دكتوراه (غير منشورة)، كلية التربية للعلوم الانسانية، جامعة ديالى، ٢٠١٤.
- حسين، عبد الرزاق عباس، جغرافية المدن، مطبعة اسعد، بغداد، ١٩٧٧.
- الاشعب، خالص حسني، صباح محمود محمد، مورفولوجية المدينة، مطبعة جامعة بغداد، ١٩٨٣.
- الجنابي، صلاح حميد، جغرافية الحضر اسس وتطبيقات، دار الكتب للطباعة والنشر، جامعة الموصل، ١٩٨٧.
- حمزان، المبروك بن علاوة، الوظيفة التجارية والصناعية في مدينة عنابة، رسالة ماجستير (غير منشورة)، كلية الاداب، جامعة بغداد، ١٩٨٢.
- خطاب، عادل عبد الله، جغرافية المدن، مطابع التعليم العالي، بغداد، ١٩٩٠.
- العشاوي، عبد الحكم ناصر، جغرافية المدن، المكتب الجامعي الحديث، كلية الآداب، جامعة تعز، ٢٠٠٨.
- الهيتي، صبري فارس، صالح فليح حسن، جغرافية المدن، مديرية دار الكتب للطباعة والنشر، جامعة الموصل، ١٩٨٦.

المشاهدات الميدانية:-

- الدراسة الميدانية بتاريخ ٥-٦/١/٢٠١٤.
- الدراسة الميدانية بتاريخ ١٠-١١/١/٢٠١٤.
- الدراسة الميدانية بتاريخ ٢٠-٢١/١/٢٠١٤.
- الدراسة الميدانية بتاريخ ٢٠/٢/٢٠١٤.
- الدراسة الميدانية بتاريخ ٢٨/٢/٢٠١٤.